[122] يقول في بيت ام سلمة ذلك، فقال لها رسول ا (صلى ا عليه وآله): قومي فافتحي (1)، فقالت: يا رسول ا من هذا الذي بلغ من خطره ما أفتح له الباب ؟ وقد نزل فينا قرآن بالامس يقول ا عزوجل (وإذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب (2)) فمن هذا الذي بلغ من خطره أن أستقبله بمحاسني ومعاصمي (3) ؟ فقال كهيئة المغضب: يا ام سلمة من يطع الرسول فقد أطاع ا، قومي فافتحي الباب فإن بالباب رجل ليس بالخرق ولا بالنزق (4) يحب ا ورسوله ويحبه ا ورسوله، يا ام سلمة إنه آخذ بعضادتي الباب (5) ليس بفتاح الباب (6) ولا بداخل الدار حتى يغيب عنه الوطئ (7) إن شاء ا تعالى، فقامت ام سلمة تمشي نحو الباب وهي لا تثبت (8) من في الباب غير أنها قد حفظت النعت والوصف، وهي تقول: بخ بخ لرجل يحب ا ورسوله ويحبه ا ورسوله، ففتحت الباب. فأخذت بعضادتي الباب فلم أزل قائما (9) حتى غاب الوطئ، فدخلت ام سلمة خدرها (10)، ودخلت فسلمت (11) على رسول ا (صلى ا عليه وآله) فقال رسول ا (صلى ا عليه وآله): يا ام سلمة هل تعرفينه ؟ قال نعم هذا علي بن أبي طالب وهنيئا له، قال: صدقت يا ام سلمة بل هنيئا له (12)، هذا لحمه من لحمي ودمه من دمي وهو مني بمنزلة هارون من موسى، شد به أزري إلا أنه لا نبي بعدي.

_____ (1) في المصدر: فافتحي الباب. (2) سورة الاحزاب: 53. (3) المعصم: موضع السوار من الساعد. (4) خرق الرجل: كذب ولعب لعب الصبيان. ونزق: نشط وطاش. (5) عضادتا الباب: خشبتاه من جانبيه. (6) في المصدر: ليس بفاتح الباب. (7) الوطئ: من يطأ الارض بقدميه من داخل الباب ولا يسمع منه لا وقع قدميه، والمراد هنا الذى يفتح الباب أي لا يدخل فورا بل يصبر حتى يغيب من فتح الباب ثم يدخل. (8) أي لا تعلم. (9) أي قال على (عليه السلام): فأخذت ا ه. وفي المصدر: فأخذ بعضادتى الباب فلم يزل قائما ا ه. (10) الخدر: ستر يمد للجارية في ناحية البيت. (11) في المصدر: ودخل على فسلم. (12) في المصدر: بلى هنيئا له. _____